سما بي الى العليا يراع فانجدا | وليلا اذا اتهمت بالفيف انجدا
له منصل كالسيف يسقي لعابه | فوارس في الهيجاء والسيف بالصدا
عجبت له يبري السيوف وانه | لجمع وتفريق برت راسه المدا
به عرف الباري اللطيف وصنعه | وتكوينه الاشياء في حالة البدا
وما السيف الا قائم تحت امره | مجيبا اذا يدعو سميعا له الندا
وما البحر الا قطرة من مداده | ولو انه البحر الذي ماله مدا
وان يفخر البحر الخضم يقل له | بفيضي العظيم القدر اهلا ومحتدا
اخو الحزم والعرفان والراي والحجا | ومن باتباع الحق ساد وسوددا
راته المعالي اهلها فتقربت | اليه ومدت نحوه الجيد واليدا
وأدلت اليه سلم الأمن والصفا | بما حاز من صدق وعدل ليصعدا
ارى الناس افواجا على ورد حبه | وكلهم حبا له الروح اوردا
له الله من وال نسجت له الثنا | بمنوال صدق حين اسدى لي السدا
واحكمت فيه القول احكام بارع | لبيب مجيد لم يضع قوله سدى
لاني على علم بان رويته | يصير احرار القصايد اعبدا
ويحلو الثنا من صادق القول طاهر | ولم يحل قول من مريب تفندا
لعمرك ما في ارض مصر مؤلب | عليك ولا عاد عليك ولا عدا

لانك

يريد فيضي باشا

ان ينكر الحساد سودده فكم | قد انكر العميان نور حناذ
لله اقوال له قد اسكرت | عقلي كسكري من يدي نباذ
ومواهب ايامها قصرت وقد | مرت وعهدي انها كالماذ
وبكم له همم اغاث بها الورى | من نكبة الاعدام بالانقاذ
اما البحيرة ماءها من بعده | لم يحل في الافواه باستلذاذ
وغدا الجاجا والمياه بها التي | بقيت فلم تملا كباد شذاذ
وتكاثرت فيها المخاوف واشتكت | وسطت لصوص كن في اقياذ
والجدب حل بها وفارقها الندا | وغدا يجد السير بالأحواذ
لولا الشتا قد عاقني لرايتني | عند الخصيب ومنيتي هي هذي
يا صاحب القلم المصيب برأيه | ما لم يصبه السيف في الانفاذ
قلم من الاعواد الا انه | في فتكه امضى من الفولاذ
افنى رؤس قبائل من يعرب | صلبا وابقى سائر الافخاذ
ينساب كالثعبان ملق قلبه | للقطع راس لسارق الاخاذ
اني استجرت به اليك فلا تكن | لي في الرسائل منه بالوقاذ
واردد على كبدي السلام فانها | قد قطعت بالبعد كالافلاذ
فلقد حفظت قديم ودك مثلما | حفظ الكتاب الحق صدر معاذ
وسهرت في تهذيب مدحك فائقا | سهر الولي لربه ممشاذ

حناذ كنظام اي الشمس

اي العسل الابيض

اي التلال

اسم موضع

اي السوق السريع

الافخاذ اكبر من القبائل

اي القطع الضارب

ابن جبل رضي الله عنه

الدينوري رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)